



المشروع الجديد سهّل حركة النقل المرورية.

خالد بن بندر قال إن الأمير سلمان شكل لجنة لتنفيذه عندما كان رئيساً لـ «هيئة تطوير الرياض» أمير «الرياض» : مشروع طريق القاعدة والعروبة جاء بفكرة ودعم ولي العهد

□ الرياض - «الحياة»

رفع أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز، شكره إلى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز، على دعمه في شأن تدشين مشروع «امتداد طريق



خالد بن بندر.

أبي بكر الصديق والعروبة عبر قاعدة الرياض الجوية، الذي تم تدشينه رسمياً أول من أمس (الأحد). ونوه أمير منطقة الرياض بالدعم الكبير الذي يقدمه الأمير سلمان بن عبدالعزيز للمشاريع كافة، خصوصاً مشروع تدشين امتداد طريق «أبي بكر الصديق والعروبة عبر قاعدة الرياض الجوية»، منذ أن كان فكرة إطلاقها ورعاها في جميع مراحلها بالمتابعة والتوجيه والاهتمام، حتى أصبحت حقيقة على أرض الواقع، تحقق الترابط بين طرق المدينة في جهاتها المختلفة. وقال الأمير خالد بن بندر في بيان أمس: «لقد مثل توجيه الأمير سلمان، بالرفع بذلك الموافقة على تنفيذ المشروع إلى الأمير سلطان بن عبدالعزيز، رحمه الله، وما أعقب صدور الموافقة الكريمة من متابعة ودعم كبيرين للمشروع من الأمير سلمان، حافزاً كبيراً للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في تنفيذ المشروع، وفق أحدث المواصفات الفنية والتقنية في مشاريع الطرق، وبما راعي أعلى المعايير العمليانية والأمنية الخاصة بانظمة الطيران الدولية، وهو ما أثمر بتوفيق الله عز وجل في تحقيق الأهداف التي رسمها سموه للمشروع التي غايتها تبسيط حياة وتقلل المواطنين بكل يسر وسهولة». وتابع: «انطلقت فكرة المشروع عندما وجه الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض آنذاك بدرس المشروع، وتشكيل لجنة مشتركة بين وزارة الدفاع والطيران والهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وأمانة منطقة الرياض لدرس استكمال أجزاء

الطرق الرئيسية في محيط قاعدة الرياض الجوية، وبناءً على ما رفعه الأمير سلمان بن عبدالعزيز، صدرت موافقة الأمير سلطان بن عبدالعزيز، رحمه الله، في عام ١٤٢٩هـ بتنفيذ امتداد كل من طريق أبي بكر الصديق جنوباً عبر قاعدة الرياض الجوية حتى التقائه بطريق صلاح الدين الأيوبي، وامتداد طريق العروبة من تقاطعه مع طريق الملك عبدالعزيز حتى التقائه مع طريق عبدالرحمن العاقبي عند تقاطعه مع الطريق الدائري الشرقي». وأضاف: «في اجتماع هيئة تطوير الرياض الثاني لعام ١٤٣٠هـ، أقرت الهيئة ترسية تنفيذ أعمال مشروع امتداد طريق أبي بكر الصديق، ومشروع طريق العروبة عبر قاعدة الرياض الجوية، وبفضل الله، توحدت هذه الجهود المباركة أول من أمس (الأحد)، بافتتاح مشروع امتداد طريق أبي بكر الصديق والعروبة عبر قاعدة الرياض الجوية، إلى جانب مشروع نفق تقاطع طريق الملك عبدالعزيز مع طريق العروبة، ووضع حجر الأساس لمشروع نفق صلاح الدين الأيوبي في تقاطعه مع طريق مكة، لتسهل جميعها في دعم حركة السير في الطرق الرئيسية الأخرى الموازية في المدينة، وتعزز من ترابط جهاتها المختلفة، وتيسر تنقل السكان في ما بينها بكل يسر وسهولة، ونقل أمير منطقة الرياض شكره وثناءه وتقديره إلهي مدينة الرياض لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد، حفظهما الله، على ما يتحقق لمدينة الرياض، وسائر مدن المملكة من منجزات على مختلف الأصعدة».

المشروع الجديد... يفك الاختناقات المرورية ويربط شرق العاصمة بوسطها

إلى جانب دوره في تفعيل الترابط بين جهات المدينة. وأشار السلطان إلى أن المشروع اشتمل على تنفيذ ثلاثة أنفاق تحت المداخل، بطول إجمالي قدره نحو كيلومترين، وبعرض ٣٥ متراً لكل نفق، إضافة إلى نفق وجسر عند مداخل مقر قيادة الدفاع الجوي، وجسر على تقاطع طريق العروبة مع طريق أبي بكر الصديق، ونفق داخلي في محيط القاعدة الجوية. ولفت إلى أنه أقيم في قلب المشروع واحد من أكبر ميادين مدينة الرياض على مساحة ٣٣٠ ألف متر مربع، مشكلاً تقاطعاً حراً لحركة الالتفاف لكل الاتجاهات، جرى تصميمه بمجسمات فنية لطائرات وأعلام المملكة وقطع جمالية لتسهيل اتجاه الرياح، في الوقت الذي راعي فيه المشروع تحقيق الجوانب الجمالية في معظم أجزائه، إذ اشتمل على تكوينات معمارية، وأعمال تنسيق طبيعي، وفتي، وتشكيلات من المسطحات الخضراء، وتزيين الأسوار التي أقيمت على جانبي الطرق برسومات وأشكال جمالية ووظيفية تحدد الاتجاهات.

وتحتن واتقون بأن المشروع سيسهل حركة المرور، ويخفف الكثافة المرورية في منطقة الرياض، معتبراً أن مواصلة إنجاز المشاريع تسهيل على جميع قاطني مدينة الرياض تنقلاتهم، لافتاً إلى أن هذا المشروع هو جزء من مشاريع مطروحة منها ما نفذ، ومنها ما هو قائم، ومنها ما سيقنفذ في المستقبل. وذكر أمير منطقة الرياض أن الدراسات والإجراءات الخاصة بمشروع النقل العام (القطارات - الحافلات) قائمة على قدم وساق، مثنياً التسهيلات التي قدمتها القوات المسلحة ممثلة في رئاسة هيئة الأركان العامة والقوات الجوية الملكية السعودية وقوات الدفاع الجوي لإنفاذ المشروع ويزوره بشكل وجه. من جهته، أوضح عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس مركز المشاريع والتخطيط في الهيئة المهندس إبراهيم السلطان، أن المشروع سيدخل أثراً إيجابياً كبيراً في حركة السير بالطرق الرئيسية الأخرى الموازية في المدينة، ويتسع الطيران لأكثر من نصف مليون رحلة يومياً،

أعطى أمير منطقة الرياض خالد بن بندر إشارة البدء لإطلاق مشروع الطريق الجديد الممتد من طريق أبي بكر الصديق والعروبة عبر قاعدة الرياض الجوية، ومشروع نفق تقاطع طريق الملك عبدالعزيز مع طريق العروبة، وذلك خلال حفلة خاصة أقامتها هيئة تطوير الرياض أول من أمس (الأحد). ومن المتوقع أن يخفف المشروع الجديد الذي يربط شرق العاصمة بوسطها، الزحام المروري، ويفك من حال الاختناق على طريق الملك عبدالله وطريق مكة، كما أعلن الأمير خالد في حديث صحافي خلال حفلة التدشين عن إطلاق اسم الأمير سبطان بن عبدالعزيز - رحمه الله - على ميدان التقاء طريق أبي بكر الصديق مع طريق العروبة، عرفاناً بما قدمه لمدينة الرياض وأهاليها من خدمات جديدة، وأنه كان العنصر الأيمن للأمير سلمان بن عبدالعزيز منذ عام ١٣٧٧هـ حتى تولى إمارة منطقة الرياض. وقال الأمير خالد في بيان له: «هذا المشروع مهم في تسهيل حركة المرور، ويخفف من التكدس المروري،



أحد مخارج الطريق باتجاه أبي بكر الصديق.



ومجسمات على جانبي الطريق السريع.



٤٠٠٠ نخلة تم غرسها في المشروع.



غرفة التحكم الأمنية.

مدارج للطائرات وغرف أمنية ونظام لإطفاء الحرائق

السيول بطول ١٠,٦ كيلومتر، ابتداءً من قناة التحول الشمالية الواقعة في بداية شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وتتجه شمالاً بمحاذاة طريق أبي بكر الصديق عبر قاعدة الرياض الجوية، حتى تصل إلى طريق الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد.

اعتبارات فنية وأمنية
المشروع التزم بتطبيق المسافات المعتمدة في أنظمة الطيران العالمية، مثل بُعد الطرق عن المداخل الرئيسية، وأن تكون الأنفاق مغلقة، وفق تصميم إنشائي يجعلها قادرة على تحمل هبوب الطائرات العملاقة بمساحة تبلغ ١٢,٢ ألف متر مربع، وإنشاء ساحتين لوقوف الطائرات بمساحة إجمالية تبلغ ٨٠ ألف متر مربع، وتعديل مسارات المدارج ونظم الاتصالات والخدمات بما يحقق معايير الطيران الدولية، وما يتواءم مع مسارات الطرق في المشروع.

نظم لمري وتصريف السيول
تم تزويد الأنفاق بـ٨ مضخة أساسية لتصريف مياه السيول، وخمسة مضخات احتياطية، إضافة إلى شبكة لمري داخل محطة معالجة المياه مزودة بسبعة مضخات كبيرة لمري المناطق الخضراء في المشروع، ويتم التحكم فيها عبر موجات لاسلكية، وتقدر طاقتها الإنتاجية بـ ٢٨٠ متر مكعب يومياً، فيما تصل سعة الخزان إلى ٦٠٠٠ متر مكعب.

٢٣٠ ألف متر مربع، مشكلاً تقاطعاً حراً لحركة الالتفاف لكل الاتجاهات، ومتيحاً التنقل بكل يسر بين الطريقين. وجرى إضافة لمسات جمالية على الميدان من خلال نصب ١٢٥٦ مجسماً فنياً لطائرات، و٤٥ عملاً للمملكة العربية السعودية، و٤٢ عملاً جمالياً لتحديد اتجاه الرياح، ما أعطى الميدان بعداً بصرياً وروحياً عصرياً منسجماً مع محيطه الزاخر بأنشطة الطيران.

نظم السلامة
توفر الأنفاق الممتدة أسفل مدارج الطائرات، وهي مغطاة بالكامل، انسحابية عالية للحركة العابرة على المحورين الرئيسيين في المدينة، ولضمان أداء الأنفاق لهذه المهمات بكفاءة عالية تم تزويدها بالعديد من أنظمة الأمن والسلامة، من ضمنها أنظمة «مستشعرات شدة الأضواء» داخل الأنفاق، وحساسات العد المروري للسيارات، واللوحات المرورية المتغيرة قبل الدخول للنفق، إضافة إلى مراوح التهوية، و٥٨ مركزاً للاتصال في حالات الطوارئ، وكاميرات المراقبة على طول الأنفاق، وأجراس إنذار، وأبواب الهروب بين مسارات النفق مزودة بإضاءة LED، إلى جانب نشر ١٣٢ لاقطاً ومكبراً للصوت، ومجموعة من المحددات الضوئية للمشاة داخل الأنفاق للمساعدة في تحديد أبواب الهروب، فضلاً عن تزويدها بأبواب لمركبات الطوارئ.

مشاهدات
جذب أكثر من نصف مليون رحلة يومياً إلى المشروع من طرق المدينة الأخرى. ٥ أنفاق وجسائر تتخللها مدارج الطائرات في أكبر مشروع في المنطقة. تصميم الأنفاق بمواصفات قادرة على تحمل هبوب الطائرات بكامل حمولتها. ميدان مفتوح يضم ١٢٥٦ مجسماً فنياً لطائرات، و٤٢ عملاً لتحديد اتجاه الرياح. مسطحات خضراء وتكوينات جمالية، وبناء سفري ضمن عناصر الطريق. أسوار بطول ١٩ كم على جانبي الطريق مزينة برسومات وأشكال جمالية. غرس ٤٠٠٠ نخلة وشجرة، وبسط نحو ٢٤٥ ألف متر مربع بالعشب الطبيعي. أنظمة للأمن والسلامة تستخدم الحساسات للإنذار في حالات الطوارئ. مجموعة من نظم الإدارة المرورية تحقق الاستفادة من طاقة الطرق الاستيعابية.

أكبر ميدان مفتوح في الرياض

أقيم في قلب المشروع واحداً من أكبر ميادين مدينة الرياض تبلغ مساحته